مقدمة خطبة الجمعة الرابعة من رمضان مكتوبة

يسم الله الرحمن الرحيم، إنّ الحمد لله وحده لا شريك له، نحمده ونستعين به ونسترشده ونهتدي بهديه نَشكره ولا نحصي ثناءً عليه، ونستغفر الله ونتوب إليه، نعوذ بك اللهم من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، إلهنا لا ضال لمن هديت، ولا هادي لمن أضللت، فالحَمد لك على ما قدرته لنا وقضيت به وعلى ما تبت به علينا، ها قد مضت أيام رمضان بعجالة وأغلبنا غافل عن العمل به، وقد بتنا اليوم في الجمعة الأخيرة من رمضان، فبلغنا اللهم أجرها كما بلغتنا إياها، واجعلنا فيها من المقبولين.

خطبة الجمعة الرابعة من رمضان مكتوبة و pdf كاملة 2023 / 1444

تنطوي خطبة الجمعة الأخيرة من رمضان وهي جمعة الوداع أو الجمعة اليتيمة على الكثير من الأوامر الإلاهية والوصايا من السنّة النبوية الشريفة، خاصةً أن الله جعلها في خير أيام السنة من العشر الأواخر، ومن تلك التوجيهات، ما يتم سرده في خطبتي الجمة كالتالي:

اقرأ أيضًا :خطبة الجمعة الثالثة من رمضان بالعناصر كاملة

الخطبة الاولى عن الجمعة الرابعة من رمضان

إن الحمد والشكر لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا سيد الخلق محمد بن عبد الله الصادق الوعد الأمين، إنّ الله وملائكته يصلون على النبي، يا أيها الذين آمنو صلوا عليه وسلموا تسليما، اللهم إنا نشهد أنه لا إله إلا أنت رب كل شيء، ونشهد أن محمداً عبدك ورسولك وصفيك وخليلك، وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى من تمسك بسنته وسار على نهجه فاقتدى بهديه، وبعد:

أوصيكم عباد الله بالتقوى والعودة إلى دين الحق وبلوغ الطاعات بما يرضي الله والمسارعة إلى الاجتهاد بها، فاعلموا عباد الله أننا جميعاً زائلون ولا يبقى إلا وجهه الكريم، ها نحن في هذه الساعة بالجمعة الرابعة والأخيرة من شهر رمضان، الذي أطل علينا ومضى مسرعاً، فهنيئاً فيه لمن عمل بإحسان واجتهد في إرضاء ربه، وتعساً لمن أضاع أيامه فلم يغتنم منها ما يقيه عذاب النار، عباد الله نحن اليوم في رابع أيام العشر الأواخر من رمضان، عشر الخير والبركة، وخير ما فيها ليلة القدر بلغنا الله إياها، فأيها الناس كونوا على حرص ألا تفوتكم ولعلها لم تأت بعد، فهي في الليالي الوترية من هذه العشر، أخبرتنا عائشة رضي الله عنها وأرضاها: "أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قَالَ: تَحَرَّوْا لَيْلَةَ القَدْرِ في الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِن رَمَضَانَ.[1]"

عباد الله عليكم بالتأسي بعمل النبي والسلف الصالح في أيام رمضان الأخيرة، وخاصةً في الليالي المباركة من أيام الجمعة والعشر الأواخر، حيث روى عبد الله بن عباس عن صنيع النبي بها: "كان رسولُ اللهِ -صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم- أجودَ الناسِ بالخيرِ، وكان أجودَ ما يكون في شهرِ رمضانَ حتى ينسلِخَ، فيأتيه جبريلُ فيعرضُ عليه القرآنَ، فإذا لقِيَه جبريلُ كان رسولُ اللهِ أجودَ بالخيرِ من الرِّيحِ الْمُرسَلَةِ[2]"، فاغتنموا عباد الرحمن فيما بقي لكم من رمضان ما ينجيكم من وبال الدّنيا وعذاب الآخرة، وكونوا ممن فاز بالرحمة والمغفرة، واطلبوا بسعيكم أن يعتق الله رقابكم من النار، واعلموا أنّ في أواخر رمضان الكثير مما نبغي في ذاتنا، لقد اصطفى الله هذه الأمة وحباها بالمراتب العلا، فلا تغفلوا عن طاعة الله في خير أيامه، واغنموا في الجمعة الرابعة والأخيرة من رمضان وفيما بقي من رمضان ما تغنموا من العمل الصالح، مما يحتسب لكم بميزان حسناتكم يوم الحساب، فازهدوا عن الدنيا أثابني وأثابكم اللة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اقرأ أيضًا :خطبة الجمعة عن العشر الاواخر من رمضان الكريم مكتوبة

الخطبة الثانية عن الجمعة الرابعة من رمضان

بسم الله الرّحمن الرّحيم، اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد بر، وارضى اللهم عن السلف الصالح والخلفاء الراشدين أجمعين، أبو بكرٍ وعمر وعثمان وعلي ومن تبعهم بإحسانٍ حتى يوم الدّين، وارضى عنا معهم يا رحمن يا رحيم، أما بعد:

إخوتي في الله في هذه الليلة تغادرنا الجمعة الرابعة وهي آخر أيام الجمعة من رمضان، ومن يعلم عل الله اختار ليلتها أن تكون ليلة القدر، نسأل الله أن يبلغنا إياها، وها هو رمضان يلملم أشيائه ويعد عدته للرحيل، عسى أن نكون قد قبلنا به والله له الخيرة في القبول لمن يشاء من عباده، فسارعوا فيما تبقى بالعمل العمل الصالح فلا منجي يوم القيامة إلا ميزان الحسنات الذي تغلب

كفتيه إلى من فاز برضا الله، فاتركوا الدنيا فيما بقي من رمضان كل ما فيها زائل فوالله لن ينفعكم يوم القيامة لا مالاً ولا ولد، فهو يوماً تشخص فيه الأبصار، قال تعالى {يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ}[3]، فاغنموا عباد الله قبل أن تُغنموا فاليوم فوق التراب وغداً تحت التراب، تقبل طاعاتكم والسّلام علينا وعليكم وعلى أولياء الصالحين إلى يوم الدين.

ولي الخليج